

الموقع الرسمي لـ:

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

## مستحبات الصيام

1. **تعجيل الفطر:** ففي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ».
2. **الإفطار قبل صلاة المغرب:** لفعله ﷺ، روى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حَتَّى يُفِطِرَ، وَلَوْ عَلَى شَرِبَةِ مَاءٍ».
2. **الإفطار على رطبات أو تمرات:** فإن لم يجد حسا حسوات من ماء، روى أبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفِطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمْرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ».
3. **الدعاء عند الإفطار:** روى ابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبي مليكة قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لِدَعْوَةَ مَا تُرَدُّ». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي».
- ومن دعاء النبي ﷺ عند الإفطار ما جاء عند أبي داود والنسائي في الكبرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَّتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».
5. **السحور:** ففي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهً».
6. **تأخير السحور:** ويدخل وقته بالنصف الأخير من الليل، وكلما تأخر كان أحسن، لفعله ﷺ؛ روى الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنهما «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَ فَرَغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً».